المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-02-2006
الصفحـات : 5
العـدد : 15625
المسلسل : 23

استقبل عدداً من رؤساء ومديري التحرير ووسائل الإعلام التونسية.. الأمير نايف :

# الإرهاب لن ينتهي طالما هناك من يموله ويستقبل الإرهابيين

الأمير نايف

- أفشلنا ٩٠٪ مما خطط له من جرائم في المملكة
- الانتخابات أتت بحماس إلى السلطة وعلى الفصائل الفلسطينية الاتفاق فيما بينها
- لا بد من التأكد من الأغراض السلمية للبرنامج النووي الإيراني
- ترسانة إسرائيل مبرر لكل دولة في أن تفكر في إيجاد سلاح نووي
- المملكة تحترم الرأي ولكن الإساءة إلى رسول الله أمر مرفوض
- نحاول استلام أي سعودي يصل للعراق ونرجو أن نعيدهم مواطنين صالحين
- من يذهب للعراق يسيء لأسرته ونتولى رعايتها حتى لا تتأثر
- أمور الحج تسير بشكل منظم رغم الصعوبات ويجب توعية الحجاج في بلادهم

- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ستكون من أفضل الجامعات في العالم
- معتقلو غوانتنامو أخذوا أقصى درجات الاهتمام وإن شاء الله نعيدهم إلى المملكة
- زيارات خادم الحرمين الشريفين لآسيا مهمة لإنشاء علاقات قوية مع دول ذات أهمية
- دور مهم جداً للاعلام في نشر قيم التسامح والوسطية وتنوير الناشئة ضد الأفكار الهدامة
- من غير المناسب أن تواصل الاستقدام مع وجود مواطنين عاطلين

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 15625
الصفحـات : 5 المسلسل : 23

واس – تونس

أكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية على ضرورة ان تتفق جميع الفصائل الفلسطينية فيما بينها موضحا أن الانتخابات هي التي اتت بحماس ، وقال ان الجهات المعنية يجب أن تتاكد من التوجهات السلمية للبرنامج النووي الإيراني مبديا أسفه للحرص على منع وجود اسلحة نووية في المنطقة مع وجود تلك الاسلحة لدى اسرائيل ، وأضاف سموه أن المملكة تحترم حرية الرأي ولكن ان تصل الامور الى هذا الحد وان يساء الى رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام فهذا أمر مرفوض ، وعن الشباب العربي الذين يقاتلون في العراق أوضح سموه أنهم يعودون ولكن بعد أن يسيئوا لأنفسهم وأسرهم، وأضاف أن التدافع وقلة التوعية هو سبب حوادث الحج ، وأضاف سموه أن خطر الإرهاب سيستمر موجودا طالما هناك جهات تستقبل الإرهابيين وتدربهم وتمولهم وتضللهم بتوجيهات لا تمت للاسلام بصلة وتشحنهم بافكار ضالة موضحا ان الامن السعودي استطاع أن يفشل ما لا يقل عن تسعين بالمائة مما خطط له من جرائم في المملكة ، وعن معتقلي جوانتامو قال سموه ان المملكة تعطي الموضوع أقصى درجات الاهتمام ، مضيفا أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لدول آسيا تعد من أنجح الزيارات ، وأضاف أن هناك توجه عام لتقليل اعداد المستقدمين ليس لانهم غير مواطنين بل لاحتمالات وجود بطالة وأضاف نحن نحتاج الى مواطنين يعملون كمهندسين ومزارعين وفنيين وهو ما سيكون ان شاء الله..

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بمقر اقامته في تونس مساء أول أمس عددا من رؤساء ومديري التحرير ووسائل الاعلام التونسية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن نايف بن عبد العزيز ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس ابراهيم السعد البراهيم ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور احمد السالم ومعالي مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي. وقد رحب سمو وزير الداخلية في بداية الاستقبال بالحضور وبما يطرحونه من اسئلة واستفسارات.

وقد تناول صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز في معرض اجاباته على اسئلة رؤساء ومديري التحرير ووسائل الاعلام التونسية تطورات الاحداث على الساحة العربية والدولية والعديد من المسائل الامنية ومواقف المملكة تجاه قضايا الساعة والجولة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حاليا في عدد من الدول الاسيوية وما حققته من نتائج ايجابية.

فحول فوز حركة المقاومة الاسلامية حماس في الانتخابات الفلسطينية ذكر سموه ان الانتخابات هي التي اتت بحماس الى ذلك المكان واعتقد انه من المفروض ان يكون مثل هذا الشيء متوقعا ، وشدد سموه على ان القضية يجب ان تكون بالنسبة للجميع اكبر من التوجهات الفكرية ، وضرورة ان تتفق جميع الفصائل الفلسطينية.

وقال " لا بد للعقل ان يتغلب والحكمة ان تتغلب في هذا الموضوع ونرجو الا نجد في الاخوة الفلسطينيين ما يسيئنا جميعا كعرب".

وعن المشروع النووي الايراني قال سموه " ما نسمعه من الايرانيين انه لاغراض سلمية وانه موجود لهذا السبب ونرجو ان يكون كذلك ، منطاقتنا ليست في حاجة لهذا الشيء ويجب الا يكون ، ويجب على الجهات المعنية بهذا ان تتاكد من هذه الامور" ، واعرب سموه عن اسفه لما يبدى من حرص على المنطقة ومنع وجود اسلحة نووية فيها مع وجود تلك الاسلحة لدى اسرائيل ، وقال سموه " هذا شيء يطرح علامة استفهام كبيرة ليس امام العرب فحسب بل امام العالم أجمع ، وهذا مبرر لكل دولة في ان تفكر في ايجاد سلاح نووي".

وعن التطاول على المقام الكريم للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وتعرض المملكة لضغوط من بعض الجهات بشأن موقفها من هذا الامر قال سمو الامير نايف بن عبد العزيز "ليس هناك من يستطيع ان يضغط على المملكة في أي شيء لتغير موقفها من أمر أساسي مثل هذا" ، واضاف سموه " المملكة تحترم الرأي ، ولكل أن يبدي رأيه ، ولكن ان تصل الامور الى هذا الحد وان يساء الى رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام فهذا أمر مرفوض ، وليس المملكة من ترفض فحسب بل يرفض الف واربعمائة مليون مسلم وكل العالم الاسلامي وجميع الاديان لان الانبياء والرسل مقدسون وفوق كل شيء ، ولا اعتقد ان هناك مسلما مؤمنا يستطيع ان يمس أي نبي او رسول بشيء مثل هذا".

وتابع سموه يقول " اذا وصلت الحرية الى هذا الحد فاعتقد انه أمر غير مقبول مهما كان ، واذا كان مثل هؤلاء احرار في ان يقترفوا حتى مثل هذا الامر فان الاخرين بالتأكيد احرار في ان يرفضوه رفضا كاملا ، ولا اعتقد انه من العقل ان تعترض الصحافة العالمية او أي مؤسسة او دولة على ما تتخذه أي دولة عربية او اسلامية" ، واعرب عن تطلعه الى ان تقول المراكز الدينية مثل الفاتيكان رأيها في الموضوع وان تشجب مثل هذا الامر.

وعن ظاهرة الشباب العربي الذين يقاتلون في العراق ثم يعودون الى بلدانهم قال سموه "بالنسبة لبعض الشباب الذين ينهبون للعراق ويعودون للمملكة للاسف هذا الواقع ، وبالفعل قبض على اشخاص ذهبوا للعراق ورجعوا ، ومن المتوقع ان كل من يذهب للعراق ويعود للبلاد سيكون بهذه الصفة ، ولذلك نحن نتابعهم ونحاول مع الاشقاء العراقيين ومع السلطات الموجودة في العراق الان ان يسلموا الذا أي سعودي يصل للعراق لانه يعمل خطأ وبلده اولى ان يعاد اليها ويخضع للاجراءات النظامية والقضاء ، ونرجو ان نصحح لهم مفهومهم وافكارهم ونعيدهم مواطنين صالحين ان شاء الله".

وتوقف سموه عند نقطة وصفها بانها مهمة وهي ان مثل هؤلاء الشباب لا يسيئون فقط لانفسهم بل ولاسرهم التي تعاني معاناة كبيرة من هذا الامر ، واكد سموه ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين للجهات المعنية تقضي بان تعتني بالاسر وتهتم بها وتؤمن كل احتياجاتها وترعاها حتى لا تهتز ظروفهم خاصة في حال ما اذا كان من اولئك الاشخاص من يعول اسرة او يمثل مصدر دخل لها.

وعن وقوع بعض الحوادث خلال الحج رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة في خدمة ورعاية الحجاج قال سموه "لو اخذنا الواقع لوجدنا مواسم حج كثيرة لم يحصل فيها أي شيء ، ثانيا نجد كل الامور التي تتعلق بالحج تسير بشكل منظم بالرغم من الصعوبات الموجودة لان انتقال قرابة ثلاثة ملايين انسان من مكان الى مكان في ساعات ليس بالامر السهل ولا يدرك مصاعبه الا الذي يعايشه فالرجل العسكري لو احتاج لان يحرك فرقة من مكان الى مكان قد يحتاج الى اسبوع ، وهذا لا يعني اننا لا نبدي الاهتمام اللازم لبعض الحوادث التي تحصل في بعض مواسم الحج مثل ما حصل في هذا العام ، ولا شك ان هذا يؤلمنا ، وللاسف هؤلاء الحجاج تنقصهم التوعية ، ويقال لكثير منهم لا بد ان تفعلوا هذا اكمالا لحجكم ، مثلا انه لا بد ان تنتظروا الزوال لترموا الجمرات بينما يجوز لهم ان يرموا الجمرات منذ طلوع الشمس حتى مغرب يوم الثالث عشر ، الذي تستطيع ان تعمله السلطات عمل ، منعنا الاشخاص الذين يدعون الى هذا الشيء بالجهر ، لكن الحجاج معهم مرشدون ومراجع يرجعون لهم ويستفتونهم فيقولون لهم مثل هذا الشيء ، لكن نرجو ان شاء الله الان ونظرا للامر الواقع وحسب ما علمت فهذا الامر محل اهتمام هيئة كبار العلماء في المملكة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 15625
الصفحـات : 5 المسلسل : 23

العربية السعودية من اجل ان يوضحوا هذا الامر لجميع المسلمين وانه يجوز رمي الجمرات من الصباح الى مغرب يوم الثالث عشر وهذا يعني ان هناك ٤٨ ساعة.

ونكر سموه بشان ما حصل هذه السنة بانه كان هناك شرح ولقاء صحفي مع جميع وسائل الاعلام الموجودة في مني سواء قنوات فضائية او صحافة او وكالات انباء وشرح المتحدث الامني الواقع واعطاهم الصورة الواقعية ، فالتصور ان موقعا معينا فيه ما لا يقل عن ٦٠٠ الف انسان كلهم يريدون ان يعبروا هذا الممر ليؤدوا هذه الشعيرة خلال نصف ساعة ، ثانيا للاسف ينعدم شيء اسمه هدؤ رغم ان النص الشرعي يؤكد ان عليكم بالسكينة وما فاتكم فاقضوه ، هذا حتى في الصلاة ، ونتيجة لذلك يسقط البشر ويداس عليهم بالاقدام ومنهم من يحمل امتعته ومنهم المرأة التي تحمل اطفالا وكبار السن ، هذا الواقع يؤلمنا لانه لو تم التحرك بهدؤ ما حصل شيء بالرغم من الكثرة.

واضاف سموه " نستطيع كاجهزة امن ان نتدخل وان نفرق الجموع لكن نفرقها بضحايا اكثر ونفرقها بوسائل لا تليق بالتعامل مع المسلمين الحجاج الذين جاءوا يعبدون الله فهم ليسوا متظاهرين لكي نفرقهم بخراطيم المياه او بعصى كهربائية ، فلا بد ان نتقبل نحن كل اخطائهم ، وللتدليل على اهمية السكينة نجد انه في الساعة الواحدة والنصف في تلك اليوم اصبحت الحركة عادية ، فاعتقد انه لا يضر انسان ان ينتظر ساعة او ساعتين لان الغروب حوالي الساعة السادسة وهناك متسع من الوقت حتى لمن يرغب في الا يرمي الا بعد الزوال مع امكانية قيامه بذلك مع طلوع الشمس".

وتابع سموه يقول " نرجو ان تكون هناك توعية للحجاج في دولهم في الاعوام القادمة وهذا ما نناشد به الدول الاسلامية ونناشد به بعثات الحج ونبذل من جهتنا كذلك جهود توعوية للحجاج بنشرات صغيرة او عن طريق التلفاز او عن طريق المطوفين وكذلك نتفق مع مؤسسات الطوافة بان تقوم بتفويج الحجاج ، وقد ينتج مع بعض التحسينات امر سلبي وعلى سبيل المثال تم هذه السنة توسعة كل ما حول الجمرات وكان هذا مبررا لان يجتمع عدد كبير ، وعلى كل حال هناك اعادة نظر لجسر الجمرات لعمل اقصى ما يمكن ان يعمل مع الاخذ في الاعتبار الاسباب التي ادت الى حادث هذه السنة ويمكن تلافيها في العام القادم ، بالاضافة الى ذلك يجب ان نكون مؤمنين بالله وان لكل أجل كتاب فقد قدر لهؤلاء ان يموتوا في هذا اليوم وفي هذا الزمان وبهذا المكان ولا نستطيع ان نحول دون قدر الله فهل نستنكر سقوط طائرة او وفاة ٣٠٠ شخص في حريق في أي مكان ، الواقع الموجود لا يوجد ما يشابهه ، ومع ذلك لا نعتز انفسنا ولا نتردد ابدا في ان نعمل بكل الوسائل وبكل ما يمكن من دراسات فنية وعلمية وتنظيمية وتوجيهية حتى نضمن سلامة الحاج ، فنحن مسؤولون عن حجاج بيت الله ونتحمل كل مسؤولية الا هذا القضاء والقدر الذي يفوق ارادة الانسان ، لا نستطيع ان نقوم بشيء فكل ما يمكن ان يعمله انسان سيعمل وربنا كريم يكون عونا لنا في حماية وسلامة الحجاج.

وحول مكافحة المملكة للارهاب وجهود رجال الامن في استئصال الفئة الضالة ومدى رضا سموه عما تم انجازه في هذا الشأن اجاب سموه قائلا " بالتأكيد نحن راضون وواثقون كل الثقة ان شاء الله في قدرات الامن السعودي ورجال الامن من حيث القدرة الذاتية ومن ناحية الخبرة والقدرة على التعامل مع هؤلاء ، والتصميم اكيد وكذلك مواجهة هذه الامور مهما كانت والتعامل معها باقل خسائر ممكنة بالنسبة للبشر الذين يكونون حول المواقع او بالنسبة لرجال الامن انفسهم وحتى هؤلاء الاشخاص الضالون مطلوب القبض عليهم احياء ، ولكن هؤلاء الضالين يقومون بتفجير انفسهم او تكون هناك رماية مستمرة مع رجال الامن ، لذلك لا بد ان تستعمل معهم القوة ، اما ان نقول انه لازالت هناك خلايا تسمى بالنائمة او اننا انتهينا من هذا الشيء ، اعتقد انه لا نستطيع ان نقول ابدا اننا طهرنا البلد من هؤلاء مادامت هناك جهات تستقبلهم وتدربهم وتمولهم وتضللهم بتوجيهات لا تمت للاسلام بصلة وتشحنهم بافكار ضالة فستكون تلك الفئة موجودة ولكن نحن مصممون بمشيئة الله على المواجهة والحسم بكل قوة ولن نتوانى عن هذا الامر مهما طال الوقت".

واضاف سموه يقول " لقد استطاع الامن السعودي بحمد الله ان يفشل ما لا يقل عن تسعين بالمائة مما خطط له ان يعمل في البلاد ، وكانت تعمل اعمال اكثر من هذا بكثير" ، واكد سموه ان ما يقوم به رجال الامن في المملكة من جهود للتصدي للارهاب مهم جدا مضيفا ان المملكة تعمل على اقامة علاقات تعاون مع كل دول العالم.

وقال سموه " ان العالم الان يكافح الارهاب ولكن يجب ان تكون المكافحة اكثر من هذا" ، واضاف " ان وزراء الداخلية العرب دعوا الى ان يكون هناك ميثاق او اتفاق دولي على مستوى منظمة الامم المتحدة وان يكون هناك تعاون ايجابي ، والحقيقة مادامت منابع الارهاب ومصادره موجودة فسيظل الارهاب موجودا مالم تجفف هذه المنابع والمصادر وتقل المبررات التي تدفع لان يجد هؤلاء من يظللهم ، وان يتم البحث عن المصادر الاساسية وعن الموجهين والممولين اكثر من التركيز على الفاعلين او ما يماثلهم".

واكد سموه انه رغم المواجهة التي تمت من اواخر عام ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٣م والى الان الا ان كل هذه الاعمال الاجرامية لم تؤثر على استقرار البلاد ولا على المواطن السعودي فالحركة كانت طبيعية ولم نجد انفسنا مضطرين لان نعلن الاحكام العرفية او منع التجول او حالة طوارئ لم يحصل هذا ابدا" ، وقال " ان اكبر دليل ومقياس على الاستقرار والامن هو النشاط الاقتصادي ، فالنشاط الاقتصادي والسيولة المالية في الاسواق في المملكة العربية السعودية اكثر من أي دولة وهذا معروف ومشاهد ، واعتقد ان النشاط المالي والاقتصادي هو اكبر دليل على الاستقرار والثقة والامن لان رأس المال جبان لا يتحرك في بيئة غير امنة".

وعن تطور جامعة نايف العربية للعلوم الامنية وما تعقده من اتفاقات علمية مع مؤسسات اكاديمية دولية ذكر سموه ان الجامعة مؤسسة علمية بلغت ولله الحمد مستوى ممتازا على الصعيد الاكاديمي وشيء طبيعي ان

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 15625
الصفحـات : 5 المسلسل : 23

يكون لها اتصال بجميع المؤسسات التعليمية في العالم كله.

واشار سموه الى ان معرفة الجامعات والمؤسسات العلمية في العالم بواقع جامعة نايف العربية للعلوم الامنية وبمستواها العالي ادت الى اقامة علاقات واتفاقات بين الجانبين ، وعن تطلعات سموه لمستقبل الجامعة اكد سموه اهمية الجهاز العلمي للجامعة باعتباره الاساس لما يجب ان يكون في الجامعة والعامل الرئيسي لتطويرها.

وقال سموه " ان مجلس ادارة الجامعة يسعى دائما الى وصول بالجامعة الى افضل مستوى ، ولن نقول اننا سنكون افضل الجامعات في العالم ولكن ان شاء الله ستكون هذه الجامعة من افضل الجامعات في العالم ، وتوقف سموه عند دور جامعة نايف العربية للعلوم الامنية في اثراء المكتبة العربية التي كانت خالية تماما من البحوث العلمية الامنية ، واوضح ان الجامعة استقطبت من الكفاءات العربية وغير العربية لعمل ابحاث امنية واثرت المكتبة العربية بابحاث اصبحت موجودة في المكتبات وامام القراء ووصف ذلك بانه انجاز مهم.

وتحدث سموه عن لقائه امس بفخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فوصفه بانه لقاء مفيد وطبيعي اعتاد عليه عند زيارة تونس وشكر فخامته على هذا اللقاء معربا عن تقديره لفخامته واعجابه برؤيته الصائبة وتحليله الواقعي للاحداث سواء في المنطقة العربية او العالم. وافاد سموه بان اللقاء تناول الظروف الحالية ، وقال " دائما اجد كل المشاعر الودية والاخوية من فخامة الرئيس تجاه المملكة العربية السعودية وتجاه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ، وفخامته حريص على تنمية العلاقات بين البلدين".

وعن المحتجزين السعوديين في معتقل غوانتنامو قال سموه " هذا الموضوع اخذ اقصى درجات الاهتمام بالنسبة لنا وهناك من يتابع هذا الموضوع وهناك محامون سعوديون يعملون ونحن على اتصال دائم بالسلطات الامريكية وموعودون ان شاء الله اننا نستطيع ان نعيدهم جميعا الى المملكة ونرجو ان لا يطول الوقت".

وعن زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للصين والهند وماليزيا وباكستان واهميتها ذكر سموه ان الزيارات تتحدث عن نفسها وكل من يتابعها يجد انها من انجح الزيارات ، فهي زيارات مهمة لانشاء علاقات قوية ومتينة مع دول ذات اهمية مثل الصين والهند وماليزيا ، اما بالنسبة لباكستان فعلاقتنا بها معروفة وهي دولة شقيقة ، واضاف " هذه الزيارات ناجحة واوجدت مجالات تعاون جدي وايجابي في جميع المناحي سواء الاقتصادية او الاستثمارية او ما يتعلق بالطاقة او الجوانب الامنية والتنسيق الامني ، وقد وقعت اتفاقيات امنية " ، واشار سموه الى اهمية هذه الزيارات في المجال السياسي والتفاهم السياسي تجاه القضايا العربية وجميع ما يهم العالم العربي ، وقال " ان هذه الزيارات ناجحة بكل المقاييس ، وان شاء الله ستلمس اثارها ليس للمملكة العربية السعودية فحسب بل لعالمنا العربي كله".

وعن دور الاعلام في نشر قيم التسامح والوسطية وتنوير الناشئة ضد الافكار الهدامة وكذلك مواجهة الحملة الشرسة المعادية للاسلام والتعريف بحقيقة الاسلام قال سموه " ان دور الاعلام مهم جدا واساسي ولابد ان يتفاعل الاعلام مع واقع الامور ، ووزارة الداخلية في المملكة والجهات الامنية تقول وتؤكد دائما انها لا تستطيع ان تعمل بمفردها فلا بد ان يكون معنا من يقوم بمهمة التوعية والتوجيه الصحيح والاعلام والاعلاميون في المقدمة بالاضافة الى رجال العلم الشرعي ، وعلى المفكرين ان لا يتركوا هذه الامور بهذا الشكل يجب ان يوجهوا الناس وان يشرحوا الامور وان يصححوا المفاهيم لانه ليس القضية هي قتال او قبض اجهزة الامن على اشخاص ضالين ، القضية ان نصحح افكار الناس وان تنتزع هذه الافكار الضالة من هؤلاء الشباب ويوجد لهم افكار افضل منها وان تكون هناك عناية بالفكر العربي والاسلامي لما فيه اولا صلاح شبابنا وبلداننا ، وثانيا ان لا نظهر بالصورة السيئة امام العالم ونقبل ان يحمل العرب والمسلمين المساوئ التي قد تكون بفعل جهات اخرى تريد ان تسيئ الى الاسلام او العرب او تريد ان تشغل بعضهم ببعض حتى تضعف قدراتهم وبدلا من ان يتجهوا الى التنمية والى البناء يتجهون الى قتال بعضهم بعضا".

واضاف سموه كذلك دعونا الى اجتماع بين وزراء الداخلية ووزراء الاعلام وتم ذلك قبل العام الماضي ولم نر للاسف حتى الان تحركا اعلاميا مثلما كنا نتوقع ولكن لنا امل وهذا شيء لابد منه" ، وناشد سموه وسائل الاعلام العربية ورجال الاعلام بصفتهم مواطنين عرب ان يؤدوا واجبهم وجهودهم في هذا المجال بما يصحح افكار هؤلاء الشباب وان ينتزعهم من الضلال الى الصواب ان شاء الله. وحول العمالة الاجنبية في دول مجلس التعاون الخليجي وما قد يعتبره البعض ظاهرة خطرة في حال التوسع بها افاد سموه بان هناك توجها عاما لتقليل اعداد المستقدمين ليس لانهم غير مواطنين بل لاحتمالات وجود بطالة ، وشدد سموه على ضرورة ان يجد كل مواطن عملا وان ترتفع قدرات المواطن في دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى ان استقدام جنسيات اخرى لحاجة العمل امر طبيعي وليس بمستغرب في انحاء العالم ، ورأى سموه انه من غير المناسب ان تتواصل عمليات الاستقدام مع وجود مواطنين عاطلين عن العمل مشيرا مرة اخرى الى اهمية ان يجد كل مواطن عملا وان تسد حاجة البلاد وبصفة خاصة من التخصصات الفنية والحرفية.

وقال سموه " لقد اهتمت حكومة خادم الحرمين الشريفين بالمعاهد العلمية وخصصت الاف الملايين من اجل انشاء معاهد علمية تحتوي ان شاء الله كل الشباب السعودي لانه ليس كل شاب مطلوب منه ان يكون جامعيا او ان يعمل في المجال الادبي وفي أي من العلوم الاخرى ، فنحن نحتاج الى مواطنين يعملون كمهندسين ومزارعين وفنيين وهذا ان شاء الله ما سيكون" ، واشار سموه الى ان الخشية من التوسع في عمليات الاستقدام في دول مجلس التعاون الخليجي تنطلق من ان يكون غير المواطنين اكثر من المواطنين انفسهم ورأى ان هذا الامر يشكل خطورة ، واكد سموه ضرورة ان تتحرك الاعمال وفق قدرة البلد وان لا يشكل موضوع العمالة الاجنبية جانبا سلبيا مضرا بدلا من كونه في مصلحة البلد والا يرتبط هذا الامر بمصلحة اشخاص او شركات او كسب مالي بل ينظر للدولة كدولة بشكل عام حتى لا تحدث ثغرات وسلبيات نتيجة اجتهاد قد يكون غير صائب.